خليلي مديح المصطفى هو عدتي • وعزي وجاهي وافتخاري وعمدتي
به ارتجي الرحمن يغفر زلتي • دوائي اذا ما الداء حل بمهجتي
مديح رسول بالشفاعة يفرد •
هدى فاهدى قومه بهدوّه • وساعده التوفيق عند بدوّه
فانذرهم في ليله وغدوّه • دراك بمدحي في نحو عدوّه
وساعدني فضل ومجد وسودد •
علت في رقاب المشركين نصوله • ونجم علاهم حان منه افولهم
تعالى الذي اهدى الانام رسوله • دليلا ورب العالمين دليله
بمقعد صدق ليس يعلوه مقعد •
لقد فضل الله النبي وصحبه • وانسه في غاره واحبه
وقربه منه وعظم خطبه • دعاه عرش الله تشتاق قربه
واحمد في كل السموات يحمد •
وجبريل المسرى رفيق مسامر • من الحجر لما جاءه وهو شاكر
الى المسجد الاقصى الى العرش طائر • ودنى فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حميد واحمد •
فلما تناهى حضرة القدس سلما • فاوحى اليه ما اراد تكرما
ولما كساه الله نورا معظما • دعاه وقد صفت له الرسل بالسما
وقال تقدم انت للرسل سيد •
تسنم بساق العرش من خطابنا • وقف بسباط العز واتل كتابنا
فتحنا لك المسرات المعظم بابنا • دنوا الينا قد فعلنا مجابنا
الحبيب محبوب له الوصل يرصد •

ونجى للانام اذ دهمتهم • غشيتهم
سنة من محولها شهباء •
فاستهلت بالغيث سبعة ايا • م عليهم سحابة وطفاء •
تتحرى مواضع الرعي والسقي • وحيث العطاش توهى السقاء •
واتى الناس يشتكون اذاها • ورخاء يؤذي الانام غلاء •
فدعى فانجلى الغمام فقل في • وصف غيث اقلاعه استسقاء •
ثم اثرى الثرى فقرت عيون • بقراها واحييت احياء •

فترى الارض غبه كسماء • اشرقت من نجومها الظلماء •
تخجل الدر واليواقيت من نو • ر رباها البيضاء والحمراء •
ليته خصني برؤية وجه • زال عن كل من رآه الشقاء •
مسفر يلتقي الكتيبة بساما • اذا اسهم الوجوه اللقاء •
جعلت مسجدا له الارض فاهتز • بها للصلاة فيها حراء •
مظهر شجة الجبين على البرء • كما اظهر الهلال البراء •

وقال له من كنت انت شفيعه • لعمرك يا محبوب كيف اضيعه
فما خاب عبد في هواك ولوعه • دعاؤك عندي مستجاب جميعه
فسلني تعطى ما تشاء وازيد •
لك الرتبة العليا فقربت حامدا • على كل حال راكعا ثم ساجدا
فلما رأينا العجز في الشكر واردا • ذلك في الافلاك للعرش صاعدا
ومن ذا الى العرش من الرسل يصعد •
فمقداره في الفضل ليس كمثله • من الخلق شيء كان من شكله
هو القصد في الدنيا تحدث بفضله • وحال الحق استار الجلال لاجله
ودارت كؤوس بالوصال تردد •
رأى الحق حقا بالتجلي فقدسا • ومجده طول الصباح وفي المسا
نبي به عنا لقد ذهب الاسى • دهشنا به صبحا ولذ المسا
كاحمد مولودا ولا هو يولد •
قعودك عن رؤياه مرءة القوا • فما المدعي والصادق الحب باستواء
فكم فيه صب لا يفيق من الجوى • دري القلب من هوى فطاب له الهوى
ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد •
يمثله قلبي بمعنى مجرد • فانظره حقا بطرف مسهد
ووجه ذكري نحوه عين ارمد • دماء مزجناها بحب محمد
واكبادنا من شوقه تتوقد •
فيا عاشقين المصطفى كم توخروا • زيارة جدوا اليه لتفخروا
شفاعته حقا لكم حين تحشروا • ديار كم خلوا اذا ليكم ذروا
الى طيبة سيروا وموارده ردوا •

عدد الابيات هنا ١٥٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)